

البرهان في علوم القرآن

على مثله فأمن واستكبرتم 1 أي أفلستم ظالمين بدليل قوله عقبه إن ا لا يهدي القوم
الظالمين 1 وقدره البغوي من المحق منا ومن المبطل ونقله عن أكثر المفسرين .
ومن حذف جواب الفعل اذهباً إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم 2 تقديره فذهباً
إليهم فكذبوهم فدمرناهم والفاء العاطفة على الجواب المحذوف هي المسماة عندهم بالفاء
الفصيحة .
وقال صاحب المفتاح وانظر إلى الفاء الفصيحة في قوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم 3 كيف أفادت ففعلتم فتاب عليكم .
وقوله اضربوه ببعضها 4 تقديره فضربوه فحيى كذلك يحيى ا الموتى .
وقال صاحب الكشف 5 في قوله تعالى ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالوا الحمد ا الذي
فضلنا على كثير 6 تقديره فعلاً به وعلماء وعرفاً حق النعمة فيه والفضيلة وقالوا الحمد ا .
وقال السكاكي هو إخبار عما صنع بهما وعما قالاه حتى كأنه قيل نحن فعلنا إيتاء العلم
وهما فعلاً الحمد تعريضاً لاستثارة الحمد على إيتاء العلم إلى فهم السامع مثله قم يدعوك
بدل قم فإنه يدعوك